الفصل الثالث

منهج البحث

أ- نوع البحث

استخدمت هذه الدراسة الطريقة الكمية مع تصميم شبه تجريبي, وذلك لمعرفة مدى تأثير استخدام وسيطة جيمكيت في تحسين قدرة الطلاب على حفظ المفردات. اعتمدت الدراسة على نمط البحث الكمي, وتم الاعتماد على الأرقام والإحصاءات لتوضيح النتائج. أما التصميم المستخدم فهو. اختبار قبلي وبعدي لمجموعة واحدة. , أي أُجري اختبار قبلي (قبل استخدام جيمكت)،ثم طُبّق جيمكيت مع الطلاب لفترة محددة, وبعدها أُجري اختبار بعدي بنفس الأسئلة. بهذه الطريقة يمكن مقارنة درجات الطلاب قبل وبعد استخدام جيمكت, فيصبح من السهل معرفة ما إذا كان جيمكيت قد ساعد فعلاً في تحسين حفظ المفردات أم لا. هذا التصميم بسيط وواضح ويعطي نتائج دقيقة وموثوقة.[٢٧]

ب- المجتمع و عيّنة البحث

١. المجتمع البحث

كان مجتمع البحث هو جميع طلاب الصف ٧ في مدرسة المتوصطة الحكومية ٢ كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦, وعددهم ٤٠٠ طالب موزعين على ١١ فصلا دراسيا.

٢. عينة البحث

تم اختيار العينة في هذه الدراسة بطريقة. العينة الموجّهة. (أو العينة القصدية), وهي طريقة يختار فيها الباحث العينة بنفسه حسب أهداف الدراسة. في هذه الدراسة, اختير فصل واحد فقط ليكون الفصل التجريبي, وهو الفصل الثامن-

[27] Stkip Muhammadiyah Kuningan, Jl Raya Cigugur, and Jawa Barat, "MENGGUNAKAN VIDEO PEMBELAJARAN UNTUK SMK PLUS PERTIWI Lain Di Dunia , Banyak Yang Menjadi Faktor Penghambat Kemajuan Pendidikan Di Indonesia . Mengutamakan Pembangunan Kemampuan Siswa Untuk Melaksanakan Jenis Pekerjaan Tertentu . Diatur Guru Memalui Prose" 5, no. 5 (2024): 5742–52.

ج (VII-F) , وعدد طلابه ٣٢ طالبًا. تم اختيار هذا الفصل لأنه يناسب شروط الدراسة وسهل تطبيق جيمكيت فيه.

ج- أسلوب جمع البيانات

صممت طرق جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة لتتوافق مع تصميم شبه تجريبي, مع التركيز على قياس مدى تذكر الطلاب للمفردات قبل وبعد استخدام وسيلة التعليمية القائمة على تقنية جيميت. وقد تم جمع البيانات باستخدام أدوات كمية أساسية, وهي بدءًا باختبار قبل لتحديد خط الأساس, تلاه مرحلة التدخل, وانتهى باختبار بعد لقياس الأثر. ويضمن هذا النهج إمكانية تحليل البيانات المجمعة إحصائيًا باستخدام اختبار ويلتثوكسون, مما يتيح اختبار الفرضية المتعلقة بالتحسن في حفظ المفردات بدرجة عالية من الصحة. يمكن تنفيذ تقنيات جمع البيانات على عدة مراحل:

١. اختبار القبل

تم أُجري اختبار قبل في بداية الدراسة لقياس مستوى إتقان وحفظ المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كيديري قبل تنفيذ التدخل. طُلب من الطلاب إكمال اختبار متعدد الخيارات يتكون من ٢٠ سؤالاً. غطت الأسئلة مؤشرات فهم المفردات, واستخدام الكلمات في السياق, وحفظ المفردات. تم إجراء هذا الاختبار عبر الإنترنت باستخدام Google Forms لتسهيل العملية. استُخدمت نتائج الاختبار التمهيدي كبيانات أساسية للمقارنة مع نتائج الاختبار اللاحق, مما سمح بتحديد مدى التحسن بعد التدخ.

٢. اختبار البعد

أُجري اختبار بعد فور انتهاء مرحلة التدخل لقياس التغيرات في إتقان الطلاب للمفردات. وأجرى الطلاب نفس الاختبار الذي خضعوا له في مرحلة ما قبل التدخل (٢٠ سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد), مما سمح بإجراء

مقارنة مباشرة بين الدرجات. وجرت عملية جمع بيانات اختبار ما بعد التدخل في ظروف مشابهة قدر الإمكان لتلك التي سادت في مرحلة ما قبل التدخل, سواء عبر الإنترنت أو دون اتصال بالإنترنت. بالنسبة للطلاب الغائبين, تم إجراء الاختبار بشكل منفصل في غضون فترة زمنية قصيرة لتجنب فقدان البيانات. كانت نتائج الاختبار اللاحق بمثابة الأساس الرئيسي لتحليل فعالية التدخل في تحسين حفظ الطلاب وإتقانهم للمفردات.

بشكل عام, صُممت طريقة جمع البيانات هذه لتقليل التحيز إلى أدنى حد ممكن وضمان الموثوقية من خلال إجراءات واضحة وقابلة للقياس. ثم يتم ترميز البيانات المجمعة وإدخالها في برامج التحليل الإحصائي مثل SPSS لمعالجتها إحصائيًا, مما يمكّن هذه الدراسة من التوصل إلى نتائج موثوقة بشأن تأثير برنامج جيمكيت على حفظ المفردات لدى الطلاب.

د– أدوات جمع البيانات

استخدمت هذه الدراسة الاستبيان كأداة رئيسية لقياس قدرة الطلاب على حفظ المفردات. وأجريت القياسات من خلال مقارنة مستوى حفظ الطلاب للمفردات قبل وبعد استخدام وسيلة التعليمية القائمة على جيمكيت في تعليم اللغة العربية. يُستخدم الاستبيان لمعرفة مدى قدرة الطلاب على استخدام وفهم التكنولوجيا الرقمية في عملية التعلم. وبالتالي, تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان استخدام وسيلة التعليمية القائمة على جيمكيت يمكن أن يحسن قدرة الطلاب على حفظ المفردات. ويشمل حفظ المفردات في هذا السياق قدرة الطلاب على استخدام مختلف ميزات وسيلة التفاعلية, وفهم كيفية عمل تطبيق جيمكيت , والاستفادة من هذه التكنولوجيا بشكل فعال في عملية تعلم اللغة العربية. ويسمح استخدام الاستبيان قبل وبعد تطبيق هذه وسيلة للباحث بالحصول على بيانات واضحة حول التغيرات أو التحسن في حفظ المفردات لدى الطلاب نتيجة لاستخدام وسيلة التعليمية القائمة على جيمكيت .

الاستبيان الذي أُطلق عليه اسم (استبيان حفظ المفردات القائم على جيمكيت) (ALDG) في هذه الدراسة هو في الواقع اختبار موضوعي يتخذ شكل أسئلة الاختيار من متعدد. يتكون هذا الاختبار من ٢٠ سؤالاً من أسئلة الاختيار من متعدد مع ٤ خيارات للإجابة. تم إعداد الاختبار بناءً على مخطط مرجعي يشير إلى مؤشرات تحقيق الكفاءة في حفظ المفردات, بما في ذلك القدرة على تكوين المفردات, وذكر معاني المفردات, وتحديدها, وتمييزها, وربطها بالسياق المناسب.

تم ملء استبيان الاختبار هذا مرتين من قبل جميع طلاب الصف VII-F في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ كيديري , وذلك خلال الاختبار التمهيدي (قبل التدخل) والاختبار النهائي (بعد التدخل التعليمي باستخدام وسيلة جيمكيت على مدار عدة جلسات). تم ضمان صحة الاستبيان من خلال اختبار صحة المحتوى (content validity) الذي أجراه خبيران, وهما أستاذ في تعليم اللغة العربية ومدرس لغة عربية مختص. تم إجراء عملية التحقق من الصحة من خلال تقييم الخبراء لتقييم مدى ملاءمة بنود الأسئلة لمؤشرات الكفاءة, ومواد التعلم, وأهداف البحث. تم إعلان صحة جميع بنود الأسئلة بعد إجراء بعض التعديلات وفقًا لملاحظات المراجع.

تم قياس موثوقية أداة البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ عبر برنامج SPSS. وأظهرت نتائج اختبار الموثوقية أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت ٠,٧٤٦ مع وجود ٢٠ سؤالاً. ونظراً لأن هذه القيمة تزيد عن ٠,٧٠, فقد تم اعتبار أداة البحث موثوقة. وبالتالي, فإن أدوات الاختبار قبل والاختبار بعد التي تم تطويرها قد صُممت بشكل منهجي وصحيح وموثوق لقياس قدرة الطلاب على حفظ مفردات اللغة العربية, كما أنها تدعم استنتاجات البحث بشأن فعالية وسيلة جيمكيت .

هـ- أسلوب تحليل البيانات

تم تحليل البيانات المستمدة من نتائج الاختبار قبل والاختبار بعد باستخدام نهج إحصائي كمي. ويهدف هذا التحليل إلى تحديد مدى تأثير استخدام وسيلة التعليمية القائمة على جيمكيت في تحسين حفظ المفردات لدى الطلاب. أما مراحل تحليل البيانات فقد تمت من خلال الخطوات التالية:

١. اختبار الصلاحي

تهدف الدراسات التي تستخدم التلعيب (مثل جيمكيت) إلى التأكد من أن الاستبيان أو الاختبار يقيس بالضبط ما نريده قياسه, أي مهارات محو الأمية الرقمية التي يتعلمها الطلاب فعلاً أثناء استخدام البرنامج. هذا النوع من الصلاحية (صلاحية المحتوى) لا يعتمد فقط على الأرقام والإحصاء, بل يركز أيضاً على أن تكون الأسئلة مناسبة تماماً للمواد التي درسها الطلاب وللأهداف التي نريد تحقيقها في تعلم اللغة العربية بطريقة ممتعة وتفاعلية. وفيما يلي الخطوات التي اتبعناها للتأكد من صلاحية محتوى الاستبيان:

أ) إعداد شبكات الأدوات

صممت أسئلة الاستبيان (الشبكة) بناءً على المهارات الرقمية التي أردنا قياسها بالضبط عند الطلاب. وركزنا فيها على عدة جوانب مهمة, وهي:

١) فهم معاني الكلمات

٢) القدرة على حفظ الكلمات

ب) تقييم الخبراء (رأي الخبراء)

تم التحقق من جودة الاستبيان بمساعدة خبيرين: أستاذ جامعي متخصص في تعليم اللغة العربية, ومعلم لغة عربية له خبرة طويلة في مدرسة المتوصطة الحكومية ٢ كديري نفسها. طلبنا منهما أن ينظرا في كل سؤال من الأسئلة الـ٢٥, ويُقيّماها حسب ثلاثة أمور رئيسية هي:

١) ملاءمة المحتوى لمؤشرات الكفاءة التي يتم قياسها

٢) وضوح صياغة كل سؤال

٣) صلة عناصر الأداة بأهداف البحث.

٢. اختبار موثوقية

بعد أن تأكدنا من أن محتوى الاستبيان جيد ومناسب, قمنا باختبار الثبات أو الموثوقية, أي: هل لو أعطينا الاستبيان للطلاب مرة أخرى في وقت آخر, هل ستأتي النتائج متقاربة أم مختلفة كثيراً؟ استخدمنا برنامج SPSS وحسبنا معامل ألفا كرونباخ. إذا كان الرقم ٠,٧٠ أو أكثر, فهذا يعني أن الاستبيان ثابت وموثوق ويمكننا الاعتماد عليه تماماً في الدراسة. والحمد لله, جاءت النتيجة أعلى من ٠,٧٠, فصار الاستبيان جاهزاً للاستخدام بثقة.

٣. اختبار تحليل المتطلبات الأساسية

بسم الله, يا إخوان, كطالب في الفصل السابع بقسم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية سيد وحيد وصيل كديري, أحب أقول لكم بطريقة بسيطة جدًا: قبل ما نسوي الاختبار الإحصائي الرئيسي (مثل t-test أو ANOVA), لازم أول شيء نعمل اختبارات تمهيدية عشان نتأكد إن البيانات اللي عندنا صالحة للطرق الإحصائية البارامترية. يعني نشوف شرطين مهمين: الأول, هل البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا (شكلها زي الجرس)؟ والثاني, هل التباين (يعني مدى التشتت) متشابه تقريبًا بين كل المجموعات؟ هذه الاختبارات نسميها اختبار التوزيع الطبيعي واختبار تجانس التباين. لو الشرطين تمام, نكمل بالاختبار الرئيسي بأمان, وإذا ما كانوا تمام نروح للطرق غير البارامترية. والله أعلم. الب اختبار الفرضيات.

ومع ذلك, لم يستخدم الباحث في هذه الدراسة سوى اختبار التوزيع الطبيعي, وذلك لأن تصميم الدراسة لا يتطلب إجراء مقارنات معقدة بين المجموعات, مما يجعل اختبار التجانس غير ضروري.

اختبار الطبيعة

يُستخدم هذا الاختبار لنعرف هل البيانات التي نحللها موزعة توزيعاً طبيعياً (أي على شكل المنحنى الجرسي المعروف) أم لا, وهو شرط مهم جدًا قبل تطبيق معظم الاختبارات الإحصائية الأخرى. والطريقة الشائعة لإجرائه في برنامج SPSS هي اختبار كولموغوروف–سميرنوف (اختصارًا: اختبارK-S) فإذا كانت قيمة Sig. (أوp-value) أكبر من ٠,٠٥ فهذا يعني أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً, وإن كانت أقل من ٠,٠٥ فالتوزيع غير طبيعي:

١) إذا كانت قيمةSig . أكبر من ٠,٠٥, فإن البيانات موزعة بشكل طبيعي.

٢) إذا كانت قيمة Sig. أقل من أو تساوي ٠,٠٥, فإن البيانات غير موزعة بشكل طبيعي.

٤. اختبار الفرضيات

استخدمت هذه الدراسة تصميم. اختبار ما قبل الاختبار وما بعده لمجموعة واحدة. ولذلك, تم اختبار الفرضية باستخدام اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة (اختبار غير معلمي) لتحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار المسبق والاختبار اللاحق.

تم تحديد معايير الاختبار على النحو التالي:

أ) إذا كانت قيمةSig . (ذات الذيلين) أقل من ٠,٠٥, فهذا يعني أن هناك تأثيراً واضحاً ومهماً (ذو دلالة إحصائية) لاستخدام وسيلة (جيم كيت) جيمكيت في زيادة مهارة الطلاب في حفظ المفردات.

ب) إذا كانت قيمة Sig. (ثنائية الذيل) ≤ ٠,٠٥, فهذا يعني أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام وسيلة جيمكيت على تحسين مهارات حفظ المفردات.

٥. اختبار N-Gain

التحديد مقدار التحسن في قدرات الطلاب بعد تلقي العلاج , تم استخدام تحليل N – Gain باستخدام الصيغة :

$$N - Gain = \frac{(\text{Posttest} - \text{pretest})}{(100 - \text{Pretest})}$$

معايير مستوى التحسين:

- الارتفاع: N-Gain ≤ 0.7
- متوسط: N-Gain > 0.7 <
- أدنى: N-Gain < 0.3

و– تفسير النتائج واستخلاص النتائج

بعد الانتهاء من كل التحليلات الإحصائية, تم تفسير النتائج بطريقة وصفية بسيطة للإجابة على أسئلة البحث ولاختبار الفرضية. ومن خلال هذا التفسير, استطعنا أن نعرف بوضوح: هل وسيلة (جيم كيت) جيمكيت الإلكترونية التعليمية ساعدت فعلاً طلاب الصف ٧ في مدرسة المتوصطة الحكومية ٢ كديري على تحسين حفظهم للمفردات العربية أم لا, وإلى أي درجة كان تأثيرها.